

تفسير البغوي

98 - قوله D : { من كان عدواً وملائكته ورسله وجبريل وميكال } خصهما بالذكر من جملة الملائكة مع دخولهما في قوله { وملائكته } تفضيلاً وتخصيماً كقوله تعالى : { فيهما فاكهة ونخل ورمان } (68 - الرحمن) خص النخل والرمان بالذكر مع دخولهما في ذكر الفاكهة والواو فيهما بمعنى : أو يعني من كان عدواً لأحد هؤلاء فإنه عدو لكل لأن الكافر بالواحد كافر بالكل { فإن اء عدو للكافرين } قال عكرمة : جبر وميك واسراف هي العبد بالسريانية وايل هو اء تعالى ومعناها عبد اء وعبد الرحمن وقرأ ابن كثير جبريل بفتح الجيم غير مهموز بوزن فعليل قال حسان : .

(وجبريل رسول اء فينا ... وروح القدس ليس له كفاء) .
وقرأ حمزة و الكسائي بالهمز زالاشباع بوزن سلسبيل وقرأ أبو بكر بالاختلاس وقرأ الآخرون بكسر الجيم غير مهموز ن وميكاييل وقرأ أبو عمرو ويعقوب وحفص ميكال بغير همز قال جرير : .

(عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد ... وجبرائيل وكذبوا ميكالا) .
وقال آخر : .

(ويوم بدر لقيناكم لنا مدد ... فيه مع النصر جبريل وميكال) .
وقرأ نافع : بالهمز والاختلاس بوزن ميفاعل وقرأ الآخرون : بالهمز والاشباع بوزن ميكائيل وقال ابن سوريا : ما جئتنا بشيء نعرفه فأنزل اء تعالى